

فتح الباري شرح صحيح البخاري

إنما ذلك عرق واحد العروق أي انفجر قوله عرقا سميّا بفتح أوله هو العظيم عليه بقية من اللحم ومنه فيجعل أصول السلق عرقه ومنه عرقه واعترقه قال الخليل العراق عظم لا لحم عليه وما عليه لحم فهو عرق وقال غيره العرق واحد العراق ومثله رذال جمع رذل قوله مكّتل يقال له العرق بفتحتين وسكنه بعضهم هو المكّتل الضخم يسع خمسة عشر صاعا إلى عشرين صاعا قوله عركت المرأة أي حاضت والمعركة موضع القتال لأن المتقاتلين يعتركان ومنه اعتركوا قوله رجل عارم من العرامة وهي الشهامة في شدة وشر قوله العرم قيل هو اسم الوادي وقيل المطر الشديد وقيل الفار الذي خرب السد وقيل هو السد وقيل العرم المسناة بالحميرية قوله كنت أرى الرؤيا أعرى منها أي أحم من العرقاء بضم ثم فتح وهو بعض الحمى قوله لحقّوه التي تعروه أي تغشاه وقوله إن نقول إلا اعتراك افتعل من عروته أي قصدته وقوله يعتريهم أي يقصدهم قوله في أعلاه عروة أي شيء يتمسك به وعروة الكلا ما له أصل في النبت وعروة الدلو أذنه قوله أن تعرى المدينة أي تخلو فتترك عراء والعراء الفضاء من الأرض قوله العرايا جمع عرية فعلية بمعنى مفعولة وهو من عراه يعروه أي أعطاه ويحتمل أن يكون من عرى يعرى كأنها عريت من الذي حرم في فعيلة بمعنى فاعلة يقال هو عرو من الأمر أي خلو منه قوله النذير العريان أصله أن رجلا من خنعم طرقه عدوهم فسلبه ثيابه فأنذر قومه فكذبوه فاضطلموا وقيل لأن العادة أن ينزع ثوبه ويلوح به ليري من بعد وشرطه أن يكون على مكان عال فصل ع ر قوله عذب بفتح الزاي أي لا زوج له ومنه اشتدت علينا العزبة ورجل عذب وأعذب بمعنى ومنهم من أنكر أعذب ويقال للمرأة أيضا عذب قال الشاعر يا من يدل عذبا على عذب قوله الكوكب العازب كذا للأصيلي ولغيره بالغين المعجمة والراء المهملة وللكشميهني بتقديم الموحدة على الراء قوله لا يعذب بضم الزاي أي لا يغيب قوله فأصحت بنو أسد تعزرتي أي توقفني عليه أو توبخني علي التقصير فيه قوله فعزّزنا أي شددنا وقوينا قوله في عزة أي مغالبة وممانعة قوله وعزني في الخطاب أي غلبني فصار أعزّ مني أعزّزته جعلته عزيزا وكيفما تصرفت هذه الكلمة فهي راجعة إلى القوة والغلبة قوله تعازفت الأنصار مأخوذ من المعازف وهي المزاهر والآت الملاهي قوله العزل هو ترك صب المنى في الفرج عند الجماع خشية أن تحبل المرأة قوله وأطلق العزالى جمع عزلى وهي فم المزايدة الأسفل قوله عزمة أي حق واجب ومنه عزائم السجود أي مؤكداتها قوله عزم الأمر أي جد قوله العزى صنم كان بالطائف قوله عزين أي حلق وجماعات واحدها عزة بالتخفيف وأصلها عزوة فصل ع س قوله عسب الفحل بسكون السين مع فتح أوله ويجوز ضمه هو كراء ضرابه وقيل العسب الضراب نفسه ويقال ماؤه قوله العسب

واحد العسب وهو سعف النخل قوله غزوة العسرة وهي غزوة تبوك سميت بذلك لمشقة السفر إليها
قوله العسير أو العسيرة مصغر المشهور بالإهمال وقيل بالإعجام قوله وأمر لي بعس بضم أوله
هو القدح الكبير قوله عسبان بضم أوله موضع معروف بقرب مكة قوله العسيف هو الأجير قوله
العسيلة هي كناية عن لذة الجماع والتصغير للتقليل إشارة إلى